خصائص البحث اللغوي:

يتميز البحث اللغوي بمجموعة من **الخصائص الرئيسة** تضمن علميته، لخصها الباحث محمود سليمان ياقوت في الآتي:

التراكمية :المعرفة العلمية متجددة ومبنية على ما سبقها، ولا قطيعة في علم اللغة بين النظريات القديمة والحديثة.

التنظيم :ترتيب البحث والتركيز على اختيار منهج أو أكثر ملائم للدراسة.

البحث عن الأسباب :دقة تفسير الظواهر وتحليلها (سواء كانت نحوية أو قضايا لغوية عامة).

الشمولية واليقين :سريان القوانين المستنتجة على جميع الأمثلة المشابهة للوصول إلى قاعدة تحكم الظاهرة اللغوية.

الدقة والتجريد :صياغة الأفكار وتعبيرها بدقة وموضوعية دون أحكام معيارية أو عاطفية (مثل وصف الشعر بالجمال أو القبح دون تقديم تحليل تركيبي يعلل ذلك).

اتصال البحث :ترابط الحلقات؛ بحيث يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون.

البناء النسقي :بناء منظم لجمع الحقائق وصياغتها يساعد على التنبؤ بالنتائج بدقة.

التحليل :تفكيك اللغة إلى مستويات (صوتية، تركيبية، ودلالية)، وتعرف بأصغر عناصرها:

الفونيم :**(Phonème)** أصغر عنصر صوتي دال في اللسانيات.

المونيم (Monème) أو المورفيم :**(Morphème)** أصغر وحدة دالة (صرفية) يصل إليها التحليل.

الموضوعية :تجنب الأحكام المسبقة، الميول، والرغبات الشخصية.

خطة البحث اللغوي:

يخضع البحث لهيكل متكامل يمتاز بضوابط شكلية ومنهجية واضحة، ويتألف من العناصر التالية:

أ- **العنوان** :يجب أن يمتاز بالدقة والوضوح، الإيجاز غير المخل، الدلالة على المحتوى، الحداثة وإثارة الاهتمام).

ب- **المقدمة** :واجهة البحث وآخر ما يكتب فيه، وتتضمن: (أسباب اختيار الموضوع، الإشكالية، المنهج المعتمد، بنية البحث، الدراسات السابقة، وأهم المصادر والمراجع) . تختلف المقدمة عن التقديم الذي يكتبه شخص آخر للمؤلف لمنح قيمة للموضوع.

ت- **التمهيد** :مدخل لتهيئة الموضوع (تحديد مصطلحات، أو عرض جانب تاريخي) وهو ليس إجبارياً بل تحكمه طبيعة البحث.

ث- **متن البحث (الأبواب والفصول)** :الجذع الرئيسي للبحث الذي يتضمن المعلومات، العناوين، المباحث، الاقتباسات، والتحليل.

ج- **الخاتمة** :حوصلة موجزة لأهم النتائج والحقائق المكتشفة.

ح- **قائمة المصادر والمراجع** :تضم المراجع المستعان بها مرتبة أبجدياً (أو مصنفة إلى مجموعات: معاجم، كتب، مقالات، مواقع إلكترونية في حال كثرتها).

خ- **الفهرس** :دليل مرشد يوضح مجمل العناوين الأساسية والفرعية وصفحاتها.

د- **الملاحق** :توضع مباشرة بعد الخاتمة، وتضم أدوات البحث التوضيحية (الاستبيانات، الجداول الإحصائية، الصور).

ذ- **مسرد المصطلحات** :قائمة تضم وتعرّف المصطلحات الموظفة في المتن (خاصة عند استخدام أكثر من لغة).

خطوات البحث اللغوي:

تنحصر خطوات إعداد البحث العلمي رغم اختلاف الدراسات في الآتي:

الشعور بالمشكلة :ينبع من الخبرة الشخصية، القراءة الناقدة، أو البحوث السابقة، حيث يلاحظ الباحث ظاهرة تحتاج لتفسير.

تحديد مشكلة البحث (الإشكالية) :صياغة المحور الأساسي الذي تبنى عليه الدراسة، ويشترط فيها أن تكون: (قابلة للبحث، أصلية وغير مكررة، وضمن حدود إمكانيات الباحث كالوقت والتكلفة).

تحديد أبعاد البحث وأهدافه.

استطلاع الدراسات السابقة.

صياغة الفرضيات.

تصميم البحوث :تشتمل على 3 خطوات إجرائية (تحديد المنهج، تحديد مصدر البيانات، واختيار وسيلة جمعها.) يتم التركيز في البحوث الميدانية على أربعة إجراءات خاصة: منهج الدراسة الميدانية، حدود البحث، العينة المستهدفة، والأدوات المستعملة.